حياتنا في أنت أخي

أصدقاؤنا الأعزاء،

لنجعل كلمة الآب، يسوع، إبن مريم، إبن الآب
تنير قلوبنا ونفوسنا، من خلال الروح القدس
فتحوّل طريقة عيشنا وتحوّل أفكارنا،
وتجعل من حياتنا كلمته المعلنة،
فنحقّق فرحه وسلامه في كل إنسان، وكل البشرية...
عندئذ لن نستطيع إلاّ أن نعلن مجد الله مع الملائكة والقدّيسين
ونشكره على محبّته لكل إنسان.

إيفون شامي
المؤسِسة

عندما يجيء منتصف الليل

ما أجمل أن تجتمع الشبيبة وفريق عمل "أنت أخي" للإحتفال بنهار "الميلاد سوياً"! وما أجمل أن نذهب لمعايدة الشبيبة في بيتها نهار ٢٤ كانون الأول، حاملين يسوع الحي في القربان المقدّس. كل ما في عيد الميلاد، يجلب الفرح : إستقبال الأصدقاء، الترانيم، الأمسيات الجميلة... ولكن قبل كل هذا، يدور عيد الميلاد حول ولادة مخلّصنا. في بيتنا، بيت الحنيّة، ننتظر عيد الميلاد بفارغ الصبر لنشكر الرب على تجسّد ابنه يسوع فيما بيننا.

جعل نفسه الأصغر بين بني البشر. والإعاقة تجعل منّا أشخاصاً صغيرة في أعين المجتمع. ولكن الرب، من خلال صغره، رفعنا وعرّفنا على عظمتنا كأبناء الله. فريج وجوني وعماد، الذين كانوا يعانون من تعدّد الإعاقة وقد سبقونا إلى حضن الآب هذا العام، أما كانوا صغاراً في أعين العالم ؟ ولكن من يستطيع أن يقول ما الفرح والعظمة التي يتمتّعون بها اليوم !

كان ضعيفاً، تماماً مثل الأطفال حديثي الولادة ... إنما هؤلاء اكتسبوا تدريجياً استقلاليتهم. أما شبيبتنا، فلا تزال تعتمد على الأصحّاء. ماذا سيصبح مايكل بدون مساعدة مرافقه؟ كريستوفر ؟ كارول ؟ ميلاني ؟ هم الذين لا يستطيعون العيش بدون وجود أصحاء إلى جانبهم ؟

كان فقيرا، وولد في مزود. تعيش شبيبتنا اليوم في كنف عائلة "أنت أخي"، وليس لديها ممتلكات... ولكن حتى قبل الحديث عن ممتلكات مادية، أليس المجتمع من يصفهم ب"فقراء" ويضعهم في هذه الخانة فقط بسبب إعاقتهم ؟ كم من مرة قيل لطوني، فيليب، ريتا وماريان : "يا حرام، شو معتّرين!". ولكن بالنهاية، أليست الثروة الحقيقيّة التجرّد من كل شيء ؟

كانت حياته في خطر، ولم يكن حتى ليولد. كم هو عدد الأجنة التي يتم القضاء عليها اليوم ؟ خاصةً إذا كانت الإعاقة مشتبهة ؟ فماذا إذن ؟ أما كان لفادي أن يولد ؟ كليز ؟ ميرنا ؟ سامو و عايدة ؟ أما تكفي شهادة حياتهم المثمرة لنقول أن كل حياة تستحق أن نعيشها كأنها عيد ؟

وكان هناك مريم... واقفة في القرب... لا تفهم الكثير، إنما كانت تبقي كل هذه الأمور في قلبها... وهذا وضع أهل شبيبتنا الذين لم يفهموا لماذا... لماذا هم ؟ لماذا طفلهم ؟ إذا بدا الجواب على هذا السؤال صعباً عند الولادة، من الممكن الإجابة عليه لاحقاً، بالنظر على الصليب، الذي هو الطريق إلى القيامة...

ولكن ما زلنا بعد في الميلاد ونحتفل به في هذه الليلة بكل فرح. في منتصف الليل وكلّنا مجتمعون حول يسوع في مغارة "أنت أخي" الحيّة، يبدأ القداس... يتحول القربان إلى جسد المسيح، هذا القربان الذي يذكرنا كثيراً بغسان، بربارا، مارسيل ، إيلي، بيار وكثيرين آخرين : شكلهم لا يعبر عن جوهرهم. هل ينبغي لنا أن نرى في شبيبتنا إعاقتهم فقط ؟ هل سيكونون إعاقتهم ؟ أليست طبيعتهم أن يكونوا أناساً، أبناءً لله، إخوة يسوع الذي ولد اليوم في قلوبنا وفي حياتنا، إخوة يسوع الذي يشبههم كثيراً في هذه الليلة المقدسة ؟

عيد ميلاد مجيد ! ولد المسيح! هللويا!

فرح النداء ! فجر عامنا الخامس والعشرين

في مجتمعنا اليوم، نواجه أزمات متعددة، سواءً كانت اقتصادية، أو على مستوى القيم، فيصبح ما أملك أهم ممّن أكون. من المغري ومن الأسهل في هذه الحالة، أن ينغلق الإنسان على نفسه، لإنقاذ حياته وممتلكاته الخاصة.

على الرغم من هذا الواقع، أود أن أتحدث عن جمال مجتمعنا، الذي شهدناه خلال شهري الصيف، عندما كانت "أنت أخي" تواجه أزمةً مالية. أود أن أتحدث عن جميع الأمور الحلوة التي تمّ القيام بها، وجميع مبادرات التضامن التي شاهدناها من خلال ندائنا الذي أطلقناه في تموز الماضي، والذي أدعوه اليوم "فرح النداء": منذ إطلاقه، نتلقى بانتظام كلمات التشجيع والتضامن، بالإضافة إلى بعض التبرعات المالية أو العينية. هم لفتات صغيرة تزرع في حياتنا اليومية الأمل. نعم، لقد تم إنشاء سلسلة تضامن فريدة وشهدنا لحضور محبّ كبير من أصدقائنا، في لبنان وخارجه.

هذا الحضور يجعلنا ندرك أن الله يعيش في الجميع وهو مصدر كل خير. بالنسبة لي، يتمثل أحد وجوه الله بهذه النفحة، وهذه الطاقة، وهذه الديناميكية التي دفعتنا إلى المضي قدماً، من دون خوف، ولكن بثقة مطلقة في مريم، ست البيت، ملكة المستحيل، التي كانت وسوف تبقى دائماً قلب بيتنا، بيت الحنيّة.

هذا هو واقعنا منذ ٢٥ عاماً ! لقد اجتزنا مع مريم ٢٥ عاماً من الثقة على الرغم من كل الصعوبات : صحيح أننا قمنا بدورنا، ولكن كانت هي دائما تقوم بحصّتها، حصّة ست البيت.

أصدقاؤنا الأعزاء، أنتم حصة مريم الأجمل ! شكراً لكم جميعاً، أنتم الذين تقتنون في أجزاء مختلفة من العالم ؛ شكراً لكم لأنكم، وعلى مدى ٢٥ عاماً، كنتم جزءً لا يتجزّأ من سلسلة التضامن هذه، كلٌّ وفقاً لما أعطي له من مواهب. لقد ساعدتمونا على المضي قدماً في رسالتنا ؛ لقد أعطيتم ذواتكم بكل مجانية والتزمتكم بقضية أحببتموها وتبنّيتموها حتى أصبحت مصدراً للفرح.

التحدي لا يزال قائماً، ولكن معكم بقربنا، نحن متأكّدون من أننا سوف نتغلّب على المحن !

أشكركم على إخلاصكم ! أشكركم على كل الفرح الذي غمرتمونا به ! ليتنا نستطيع أن نعبّر دوماً لبعضنا البعض عن هذا الحب الجم الذي تلقّيناه بوفرة من خالقنا. هذا الحب الذي تجسد منذ في التاريخ ويتجسد في كل عيد ميلاد، وهو اليوم حاضرٌ وحيٌّ في حياتنا اليوميّة، ونحن مدعوّون لتجسيده مع الآخر.

من عائلة "أنت أخي"، عيد ميلاد مجيد وعام سعيد للجميع !

رولا نجم
رئيسة ومديرة عامة

من بعد إطلاق ندائنا، كيف تُرجم هذا الحب في لبنان وفي خارجه ؟

نشكر الله على كل فرد من أفراد عائلة "أنت أخي" الكبيرة. لقد ترجمتم تضامنكم بأفعال حب كبيرة.

* عندما أعلنت رولا عن وضعنا، في اجتماع لعائلتنا الصغيرة ضمّ الشبيبة وفريق العمل، ظهر حب الجميع بدلائل ملموسة : ضاعفت الشبيبة صلواتها، أمّن فريق العمل ١٢ عرّابين جدد، تم تقديم مدخول أيام عمل من خارج "أنت أخي". كانت الأفكار المتداولة كثيرة، وكان الجميع معني، وواضع ثقته بالله.

* استجاب أيضاً أصدقاؤنا لندائنا من خارج لبنان. نحن لا نعرف ما ضحوا به من أجل مساعدتنا ولكن نود مشاركتكم هذه الخطوة المؤثّرة : وصل إلينا مبلغ وقدره ١٠٠٠ يورو مع الرسالة التالية : " اليوم عيد ميلاد ال٤٣ لابنتنا كلير، نرسل لكم هذا المبلغ. لقد قرّرنا أن إعادة صيانة ملعبنا الخلفي الذي خدم مدّة ٣٨ سنة، يمكنه الإنتظار حتى العام المقبل. تحية لكل فريق "أنت أخي"، وشجّعوهم كثيراً من قبلنا."

* إجتمعت لجنة سيدات "أنت أخي" في مكاتبنا وأظهرت استعداداً كاملاً لمساندتنا : "ماذا يمكننا أن نفعل للمساعدة ؟" وقررت السيدات على الفور القيام بنشاط "السينما" الذي يقضي بحجز جميع دور السينما الموجودة في مركز سوق بيروت وتسليم الأرباح إلى "أنت أخي".

أصدقاؤنا الأعزاء، لقد أكدتم لنا أكثر وأكثر أن أبينا، بشفاعة مريم، ست البيت، يولي عناية خاصة بأولاده : صحيح أن لدينا كل شهر المبلغ المناسب لتغطية نفقاتنا ولكن... أما نكرر يومياً، بثقة كبيرة : "أعطنا خبزنا كفاف يومنا ؟" يبدو أن الرب يستمع جيداً لصلاتنا ...

مقتطفات من حياة عائلتنا

- حضر سيادة **المطران جان بيار كاتنوز** Jean-Pierre Cattenoz رئيس أساقفة أفينيون للسنة السابعة على التوالي إلى "أنت أخي"، لمساندتنا في مشروع "أنت أخي" والإعاقة والحياة في الكنيسة، ولمساعدة فريق العمل والشبيبة على التآلف مع كلمة الله.

- لقد استقبلنا **٤ آباء من التوغو** لمدة شهر في تموز الماضي، وذلك ضمن إطار مشروع "الإعاقة والحياة في الكنيسة – لننمو معاً". بقاءهم بيننا سمح لهم بالاطلاع أكثر على التنشئة الوجودية، ووضع الخطوات العملية لبدء تغيير في رعاياهم.

- أيضا في إطار التدريب ومشروع الإعاقة والحياة في الكنيسة، عادت المتطوّعة الفرنسية، **إليزابيت شومون**، إلى فرنسا، بعد ٥ سنوات في قلب عائلتنا. شكرا جزيلا "بابيت" لإيمانك في رسالتنا، وللحب الذي وضعته في كل ما قمت به.

- لقد قضينا **مخيّمنا الصيفي** هذه السنة في "أنت أخي" بعد أن كان مقرّراً في كفيفان. لم يمنعنا هذا من العيش شهرين من الاحتفالات اليومية : الشبيبة، مع والديهم وإخواتهم وأخواتهم وأصدقائهم ومتطوعين من لبنان وخارجه.

- بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس "أنت أخي"، قامت مجموعة من الشبيبة وفريق العمل والأصدقاء **بزيارة القصر الرئاسي**. إستقبلتنا السيدة الأولى نادية عون وأطلّ علينا فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون. فادي، الذي لا يرى، يسمع بصعوبة، وهو على كرسي متحرك، لمس الحضور من خلال إعلانه بصوت عالٍ وواضح : "الحياة جميلة".

- شكر من القلب لأول فريق لبناني يشارك في **رالي داكار**. أنطوان إسكندر وجاد قمير ملتزمون بقضيتنا وقد قرروا دعم "أنت أخي" من خلال كل التبرّعات التي سوف يجمعونها في حملتهم الخيريّة. لمساندتكم : dakarlebanon.com

جاد بزيارة إلى "أنت أخي"

جاد وأنطوان في المغرب، إستعداداً إلى الداكار

زيارتنا إلى القصر الجمهوري

الأب داميان وبربارة

"بابيت" وكارول

شبيبتنا المصابة بإعاقة في انتظاركم لنتشارك سوياً فرحة عيد الميلاد

الجمعة ١٥ ك ١ اساعة ٨ مساءً : سجود يليه قداس في "أنت أخي" – بيت الحنيّة بلونة.
الخميس ٢١ ك١ الساعة ٥ ب.ظ : قداس عيد الميلاد مع أولاد وشبيبة سيسوبيل و"أنت أخي" في دير سيدة اللويزة في الزوق.
الأحد ٢٤ ك١ قبل الظهر : "يسوع جايي لعنّا"، زيارة شبيبتنا المصابة بإعاقة في بيوتهم.
الأحد ٢٤ ك١ إبتداءً من الساعة ٨ مساءً : عشاء العيد يليه قدّاس الميلاد عند الساعة١١:٣٠ في بيت الحنيّة بلونة.
الإثنين ٢٥ ك١: "بيتنا مفتوح" لاستقبال كل أصدقاءنا !
الثلاثاء ٢٦ ك١ الساعة ١١ ق.ظ : لاقونا على سيدة لبنان – حريصا لنحتفل سوياً بالقداس الإلهي لتهنئة العذراء مريم.
الأحد ٣١ ك١ إبتداءً من الساعة ٨ مساءً : عشاء العيد يليه القدّاس الإلهي الساعة١١:٠٠ في بيت الحنيّة ثم الإحتفال بعيد رأس السنة
الإثنين ١ ك٢: "بيتنا مفتوح" لاستقبال كل أصدقاءنا !
للمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم التالي: ٢٣٠٦٥٠ – ٠٩

فرصة لا مثيل لها...

هل لديك الرغبة بعيش خبرة " من العمر"؟ وأن تتعرّف على فن حياة بالفرح رغم الصعوبات ؟ وتأخذ فترة بعيدة عن الروتين اليومي لتعطي معنىً للذي تعيشه ؟ لا تتردد ! كانوا ٣٦ العام الماضي، أتوا من فرنسا خاصةً، لعيش هذه الخبرة في عائلة "أنت أخي". فيما يلي بعض مقتطفات من شهاداتهم.

أدويج Edwige : لقد سمعت كثيراً عن "أنت أخي" من خلال الجماعة الشبابية الفرنسيسكانية، وشعرت بالرغبة بالمجيء، شعرت أن شيئاً ما ينتظرني هناك. وجدتُ يسوع الحي ! يسوع الحاضر بكل إنسان، يسوع العامل في هذا المنزل.

مارتان Martin : إنني حقاً مندهش بكل العمل الذي يقوم به الأشخاص في هذا المنزل. أعتقد إنني لم أرَ أبداً في حياتي هذا القدر من الضحكات والإبتسامات إلا في "أنت أخي".

لو Lou : شكراً لأنكم وسّعتم عالمي، ولأنكم استقبلتموني كأنني فرد من عائلتكم وسمحتم لي بعيش خبرة رائعة سأشتاق إليها دائماً. أنتم مثال لي في حياتي، إستمرو في هذا العمل.

كانتان Quentin : عندما نكون في "أنت أخي"، نشعر وكأننا نعيش خارج الزمان وخارج هذا العالم الذي نعرفه. عالم الإعاقة يفتح لنا عيوننا على المعنى العميق في حياتنا لكوننا أناس وأبناء الله. لأول وهلة نظن أن هذه الخبرة معقدة وستقيدنا. ولكن بالعكس تماماً. إنه لأمرٌ بسيط جداً لأنه يسلط الضوء على الأهم : الحب، المشاركة، والتعاون. نعتقد أن الإعاقة واختلاف اللغة هما حواجز، في الحقيقة هما جسر نحوى إنفتاح أكبر للقلب. تحت نظر ورعاية مريم ست البيت، إقامتي في "أنت أخي" علّمتني أكثر بكثير من مساعدة الأشخاص المصابين بإعاقة، علمتني كيفية عيش الشراكة والأخوّة.

أدريان Adrien : إذا نار حبكم توقف عن اللهيب سيموت آخرون من الصقيع ! العاطفة الصادقة الموجودة عند المرافقين للشبيبة المصابة بإعاقة، الصداقة البسيطة والقويّة التي تقدمها الشبيبة المصابة بإعاقة للمتطوعين من خارج لبنان، وخاصةً لي أنا المتطوع الذي لديه إجازة في التاريخ لكنه مبتدأ في الحب، لا مثيل لها. أنا اليوم لا أشارككم اليوم إيمانكم، لكنني أؤكد لكم أنه لو كان لدي الفرصة بأن ألمس النعمة الإلهية التي تعيشونها، سيكون ذلك بفضلكم ! شكراً كثيراً لكم.

نداء

أصدقاؤنا الأعزاء، نداؤنا اليوم هو صلاة من أجل كل من سبقونا إلى حضن الآب من عائلاتكم وأصدقائكم.
نذكر خاصةً السيدة نهى نجار وكانت صديقة كبيرة ل "أنت أخي" منذ البدايات، فكانت عضواً في الهيئة العامة.
حبّها للشبيبة كانت تترجمه بأفعال صغيرة وكبيرة بكل تواضع.
كما ونصلّي من أجل فريج وجوني وعماد، من شبيبة "أنت أخي" المصابة بإعاقات عدة وقد سبقونا أيضاً إلى أحضان الآب هذه السنة.

فريج

جوني
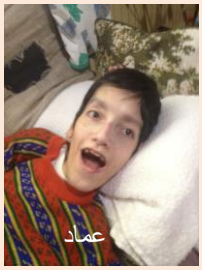
عماد

كيفية مساعدة أنت أخي:

١. تبنّي (حيث يصبح المتبنّي عرّاباً) مرافقة مسيرة شابّة أو شاب مصاب بإعاقة إبتداءً من ١٠ $ شهرياً أي بقيمة ١٢٠ دولارا سنوياً .
٢. التبرّع بهبة تحدّدون معها، إذا شئتم، الأفضلية في وجهة استعمالها.

شكراً للاهتمام الذي تبدونه بحياتنا.
إن أردتم الحصول على النشرة بواسطة البريد الالكتروني الرجاء اعلامنا بذلك من خلال البريد الالكترونيّ.

"أنت أخي" – ص.ب. ٧٠١٦٤ بلونة - ٩٦١ ٩ ٢٣٠٦٥٠ www.antaakhi.org - antaakhi@inco.com.lb

EMIRATES LEBANON BANK sal
بنك الإمارات ولبنان
شكراً لمساهمة